

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى ولا تك في ضيق قرأ الأكثرون بنصب الضاد وقرأ ابن كثير في ضيق بكسر الضاد ها هنا وفي النمل 70 قال الفراء الضيق بفتح الضاد ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يضيق ويتسع مثل الدار والثوب وأشباه ذلك وقال ابن قتيبة الضيق تخفيف ضيق مثل هين ولين وهو إذا كان على هذا التأويل صفة كأنه قال لا تك في أمر ضيق من مكرهم قال ويقال مكان ضيق وضيق بمعنى واحد كما يقال رطل ورطل وهذا أعجب إلي فأما مكرهم المذكور ها هنا فقال أبو صالح عن ابن عباس فعلهم وعملهم .

قوله تعالى إن ا □ مع الذين اتقوا ما نهاهم عنه وأحسنوا فيما أمرهم به بالعون والنصر